النّاصِعُ : الخالِصُ منْ كُلّ ِ شَيءٍ يُقَالُ : أبْيَضُ ناصِعٌ وأصْفَرُ ناصِعٌ وقالَ الأصْمَعِيّ ُ : كُلّ ُ ثَوْبٍ خالِصِ البَيَاضِ أو الصّ ُفْرَةِ أو الحُمْرَةِ فهُو ناصِعٌ كما في الصّ ِحاحِ وفي اللّ ِسَانِ : النّاصِعُ البالِغُ منَ الألْوانِ الخالِصُ منْهَا الصّافِي : أيّ لَوْنٍ كانَ وأكْثَرُ ما يُقَالُ في البَيَاضِ قالَ أبو النّ َجْمِ : .

" إنّ َ ذَوَاتِ الأُرْزِ والبَرَاقِعِ .

" والبُدْنِ في ذاكَ البَياضِ النّاصِعِ .

" لَيْسَ اعْتِذَارٌ عِنْدَها بنافِعِ وقد نَصَعَ كمَنَعَ نَصَاعَةً ونُصُوعاً : خَلَصَ ومنْهُ الحَدِيثُ : المَدِينَةُ كالكِيرِ تَنْفِي خَبَثَها وتَنْصَعُ طِيبَها أجْمَعَ رُوَاةُ الصّ َحِيحينِ على أنّ َه من النّ ُصُوعِ وهُوَ الخُلُوصُ إلا الزّ َمَخْشَرِيّ َ رحمَهُ ا فإنّهُ قالَ : تُبْضِعُ بالمُوَحّ َدَةِ والضّادِ المُعْجَمَة وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِه .

ومن المَجَازِ : نَصَعَ الأمْرُ نُصُوعاً : إذا وضَحَ وبَانَ وأنْشَدَ ابنُ بَرّ ِيّ للَقِيطٍ الإيَادِيّ ِ : .

" إنّ ِي أرَى الرّ َأْيَ إنْ لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعَا ونَصَعَ لَوْنُه نَصَاعَةً ونُصُوعاً : اشْتَدّ َ بَياضُه وخَلَصَ قال سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيّ ُ : .

صَقَلَتْهُ بقَضِيبٍ ناعِمٍ ... منْ أراكٍ طَيّ ِبٍ حتى نَصَعْ ويُقَالُ : أبْيَضُ ناصِعٌ ويَقَقٌ وأصْفَرُ ناصِعٌ بالَغُوا بهِ ك ما قالُوا : أسْوَدُ حالِكٌ وقالَ أبو عُبَيْدَةَ في الشّ ِاتِ : أصْفَرُ ناصِعٌ قالَ : هُوَ الأصْفَرُ السّ َرَاةِ تَعْلُو مَتْنَه جُدّ َةٌ غَبْسَاءُ وقيلَ : لا يُقَالُ أبْيَضُ ناصِعٌ ولكن أبْيَضُ يَقَقٌ وأحْمَرُ ناصِعٌ قلتُ : وهُوَ قَوْلُ أبي لَيْلَى .

ونَصَعَت الأُمّ ُ بهِ : وَلَدَتْهُ قالَ الجَوْهَرِيّ ُ : قالَ أبو يُوسُفَ : يُقَالُ : قَبّ َحَ ا أمّاً نَصَعَتْ بهِ أي : وَلَدَتْهُ مِثْلُ : مَصَعَتْ به .

ونَصَعَ الشّ َارِبُ : شَفَى غَلِيلَهُ هُوَ قَوْلُ الأصْمَعِيّ ِ ونَصّ ُه : يُقَالُ : شَرِبَ حتى نَصَعَ وحتى نَقَعَ وذلك إذا شَفَى غَلِيلَه وأنْكَرَهُ الأزْهَرِيّ ُ وقالَ : المَعْرُوفُ فيهِ بَضَعَ وقد تقَدّ َم .

وقالَ الزّ َجّ َاجُ : نَصَعَ بالحَقّ ِ نُصُوعاً : إذا أقَرّ َ بهِ وأدّاهُ كأنْصَعَ .

وقالَ غَيْرُه : أنْصَعَ له وأنْصَعَ بهِ : إذا أقَرَّ .

وقالَ غَيْرُه : النّصْعُ مُثَلّثَةً التّثْلِيثُ ذَكَرَه ابنُ سِيدَه واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيّ على الكَسْرِ : جِلْدٌ أبْيَضُ أو ثَوْبٌ شَدِيدُ البَيَاضِ وأنْشَدَ الجَوْهَرِيّ للشّاعِرِ : .

يَرْعَى الخُزَامَى بذِي قارٍ وقَدْ خَضَبَتْ ... منْهُ الجَحَافِلَ والأطْرَافَ والزّمَعَا .

مُجْتابُ نَصْعٍ يَمانٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ ... وبِالأكارِعِ منْ دِيباجِهِ قِطَعَا

وأنْشَدَ الصّاغَانِيّ لرُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْراً وَحْشِياً : .

" تَخَالُ نِصُعْاً فَوْقَه مُقَطّعَا أوْ كُلّ جِلْدٍ أبْيَضَ أو ثَوْبٍ أبْيَضَ هكذا عَمّ بهِ بَعْضُهُم .

والنّصْعُ بالفَتْحِ : جَبَلٌ أحْمَرُ بأسْفَلِ الحِجَازِ مُطِلّ على الغَوْرِ عنْ يَسارِ يَنْبُعَ أو بَيْنَه وبَيْنَ الصّفْراءِ الصّحيحُ أنّ الّذِي بَيْنَ يَنْبُعَ والصّفْراءِ هُوَ النّصْعُ بكسرِ النّونِ وهِيَ : جِبَالٌ سُودٌ لبَنِي ضَمْرَةَ كما في المُعْجَمِ وقد ذُكِرَ مِثْلُ ذلك في نسع أيْضاً وهُمَا واحِدٌ .

والنّصِيعُ كأمِيرٍ : البالِغُ منَ الألْوانِ الخالِصُ منْهَا الصّافِي أيّ لَوْنٍ كانَ كالنّاصِعِ وأكثَرُ ما يُقَالُ في البَياض يُقَالُ : ماءٌ ناصِعٌ : إذا كانَ صافِياً